

شرح صحيح مسلم (313) "الذكر بعد الصلاة" ح (385) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 2 5 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:03](#)

كنا بصدد عمل درس في الاعتكاف ولكن حدسنا درسا كان قد سبق فمن اراد معرفة احكام الاعتكاف فلنرجع الى الموقع على صفحة الفيس يراه قد اخرج بالامس والله الحمد مع اضافة - [00:00:27](#)

لابد منها وهي نازلة من النوازل الا وهي اغلاق المساجد امام مريدي الاعتكاف الذين يريدون الاعتكاف وقد اغلقت المساجد في وجوه من اراد الاعتكاف هل يجوز له ان يعتكف في بيته - [00:00:56](#)

ويخرج كي يصلي الجمعة او يصلي الجماعة مع الناس ويرجع الى معتكفه فاقول تلك مسألة نازلة ومعنى نازلة انها لم تكن زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولا في القرون المفضلة الثلاثة ولا - [00:01:28](#)

من بعدهم ان جاءت هذه النازلة لا زلت جائحة الكورونا اغلقت المساجد ومنع الناس من الاعتكاف فيها السؤال المطروح هل يجوز للشخص حينئذ ان يعتكف في بيته وينزل لصلوات الجمعة والجماعات - [00:01:52](#)

ثم يرجع الى معتكفه فاقول وبالله التوفيق نعم يجوز هذا عند عدم وجود مسجد تعتكف فيه ولا يعكر على هذا قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد من المساجد ممنوع فيها - [00:02:16](#)

الاعتكاف آ قال اثر ذلك اقول يجوز للشخص ان يعتكف في بيته واذا اراد الجمعة او الجماعات ينزل ليصلي ويرجع الى معتكفه وبالله تعالى التوفيق وتلك ضرورة للنازلة التي حصلت وهي اغلاق المساجد - [00:02:37](#)

وبالله تعالى التوفيق وقد قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم والله ولي التوفيق والسداد والله اعلم قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه - [00:03:08](#)

تحت باب الذكر بعد الصلاة حدثنا زهير بن حرب حدثنا سفيان بن هينة عن عمرو قال اخبرني بذا ابو معبد ثم انكره بعد عن ابن عباس قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير - [00:03:33](#)

ايضا قال حدثنا ابن ابي عمر سفيان بن عيين عن عمرو بن دينار عن ابي معبد مولى ابن عباس انه سمعه يخبر عن ابن عباس قال ما كنا نعرف انقضاء - [00:04:02](#)

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير قال عمرو فذكرت ذلك لابي معبد فانكره. وقال لم احديثك بهذا قال عمرو وقد اخبرني قبل ذلك قد حدثنا محمد بن حاتم - [00:04:24](#)

اخبرنا محمد ابن ابي بكر اخبرنا ابن جريج ها وحدثني اسحاق ابن منصور واللفظ له قال اخبرنا عبدالرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو ابن دينار ان ابا معبد ما هو لا ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره - [00:04:42](#)

انا رافع الصوتي بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانه قال قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته هنا اشكالان - [00:05:03](#)

اشكال في المتن واشكال في السند المتن كما هو معروف كنا نعرف قضاء صلاة رسول الله بالتكبير واللفظة الاخرى ما كنا نعرف مقدار

صلاة رسول الله الا بالتكبير ثالثا رفع صوتي بذكرى حين ينصرف الناس من ينصرف ينصرف الناس من المكتوبة - [00:05:22](#)

كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فالاشكال كيف ذلك والنبي قال كلكم منا جى ربه فلا يزهر بعضكم على بعض القراءة وهناك مصلون يصلون وايضا الله يقول واذكر ربك في نفسك - [00:05:45](#)

تضرعا وخيفة من القول والغدو والاصال ولتكن من الغافلين كيف ذلك من العلماء من جمع وقال هذه صورة مستثناة هذه صورة مستثناة يعني رفع الصوت بالذكر بعدين الكلام ده المكتوبة - [00:06:05](#)

ومن العلماء من قال اذا وجد مصلون خفض الصوت حتى لا نشوش عليهم هذا وجه زمن اخر وفريق اعلم هذا الحديث مطلقا الحنابلة المعاصرون المعاصرين الان تجد مساجد الحنابلة في السعودية - [00:06:39](#)

بعد الصلاة سبحان الله كل يذكر بصوت مرتفع نعم لا يجمعهم امام واحد في الذكر لكن كل يرفع صوته بالذكر بعض الشافعية قالوا ان هذا الحديث كان للتعليم كان للتعليم - [00:07:02](#)

واقول وبالله تعالى التوفيق الذي يراودني في هذا الحديث وان لم ارى من من سبقني اليها الا واحد او اثنين من العلماء السابقين لا تحضرني اسماؤهم الان ان هذا يبدو انه كان في منى - [00:07:25](#)

لان ابن عباس كان صغيرا ما هاجر الى المدينة فقلت التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم صلوات في منى ففي منى يشرع الذكر بعد الصلاة مش عارف الصوت بالذكر تكبير في منى - [00:07:47](#)

ورد عن ابن عباس انه قال اتيت والنبي صلى الله عليه وسلم في منى يصلي الى غيري جدار فان كان ذلك فهو وجه جيد للجمع ولم اقف على طريق فيها تنصيص على على منى - [00:08:07](#)

لكنه احتمال وارد الاشكالية الثانية من الناحية الحديثية في هذا الباب ان الحديث من طريق عمرو بن دينار قال اخبرني ابو معبد اسمه نافذ بعد مدة جاء عمرو بن دينار - [00:08:25](#)

يكلم ابا بعض في بعض مدة قال لها انا ما حدثك بهذا قال افتكرت ذلك لابي معبد فانكره وقال لم احدثك بهذا فيردهم العلماء في باب في المصطلح اسمه باب من حدث ونسي - [00:08:49](#)

يعني افرض فيه محدث حدث بحديث وبعد مدة يقال لنا لا ما حدثت بهذا فليؤمن القول الراوي عنه لانه ثقة ام يضاعف الخبر لذلك بعض الوجوه من العلماء من يقول ما دام الروى عنه الثقة يقبل - [00:09:05](#)

وقال اخرون هذه توهن المات ايضا والله اعلم هذا ولا اعرف لابي معبد هذا كثير حديث قلت راجع يا يحيى مرويات ابي معبد هذا مولد ابن عباس كم رواية هي - [00:09:28](#)

هذا وآآ لو كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله الا بالتكبير ما صفة هذا التكبير قد رجعت فيها شيخنا الشيخ مقبل رحمة الله تعالى عليه قلت له ما الصفة التي تراها؟ قل - [00:09:45](#)

التكبير ثلاثة طب من اي دليل اتيت بان التكبير هنا ثلاث فتبسم وقال هذا اقل الجمع الم يكن في ذلك مقنع لدي والله اعلم الا ان الحنابلة المعاصرين يقولون ليس التكبير فقط بل يرفعون اصواتهم في كل الاذكار التي بعد - [00:10:05](#)

الصلاة والمعارض يحتج بقوله تعالى واذكر ربك في نفسك التضرع مخيفة ويحتج بقول النبي عليه الصلاة والسلام كلكم منا جى ربه فلا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة يحملون هذا على انه كان للتعليم احيانا والله اعلم - [00:10:33](#)

يبقى النظر في ترجمة ابي معبد بتفصيل والحديث واقع في في التمويب الحديث تحت باب من حدث ونسي والله اعلم صلى اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:10:54](#)

- [00:11:10](#)